

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا
.....محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

إلى الأخ الكريم
حفظه الله
الشيخ محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم
وذرايكم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله
تعالى أتقى وأقرب وبعد

وهو تغيير اسم (قاعدة الجهاد)
: حيث إن دواعي تغييره كثيرة ومهمة منها

- 3 إن هذا الاسم (قاعدة الجهاد) قد اختصره 1
الناس فلا يذكره إلا قليلاً منهم فالذي غلب عليه هو
(القاعدة) وهو ما يقلل شعور المسلمين بانتمائنا
لهم ويتيح للأعداء مغالطتهم بأنهم لا يحاربون
الإسلام والمسلمين وإنما يحاربون تنظيم القاعدة
هذه الفئة الخارجة حتى عن تعاليم الإسلام وهذا ما
ازداد تكراره في الفترة الماضية ومن ذلك قول
أوباما بأن حربنا ليس على الإسلام ولا المسلمين
وإنما حربنا على تنظيم القاعدة فلو كانت كلمة
القاعدة مشتقة من كلمة الإسلام أو المسلمين أو
شديدة الصلة بهما لكان موقفه عندما يريد ان يقول
مثل هذا الكلام أصعب ومن الواضح في الفترة

الماضية أيضاً أنهم استبدلوا لفظ الحرب على الإرهاب إلى حد كبير وهو ما تحدثوا عنه في سياق عدم استفزاز المسلمين فقد شعروا أن لفظ الحرب على الإرهاب قد اتضح لمعظم الناس أنه الحرب على الإسلام خاصة بعد دماء المسلمين الأبرياء التي أراقوها بغاية الظلم في العراق وأفغانستان نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم إخواننا المسلمين .

- إن اسم الكيانات يحمل رسالتها ويعبر عنها 2 فاسم القاعدة يعبر عن قاعدة عسكرية فيها بعض المقاتلين دون الإشارة إلى عقيدة هؤلاء المقاتلين أو أهدافهم وهو ما لا يتناسب معنا خاصة في هذه المرحلة حيث إن التنظيم قد اتسع جغرافياً وتطور في بعض الأقاليم .

أن هذا الاسم كما تعلمون لم يتم اختياره وإنما أطلق علينا وفرض نفسه

وبناء على ما تقدم فحبذا أن تقترحوا وتتشاوروا في الأسماء المناسبة على أن لا تكون قابلة للاختصار بكلمة لاتعيننا على أن يكون الإسم وسيلة لا يصل : رسالتنا إلى أبناء الأمة وهذه بعض المقترحات

جماعة إقامة الخلافة الراشدة

جماعة نصره الإسلام والأقصى

جماعة وحدة المسلمين ونصرة المستضعفين

التنظيم الجهادي لتوحيد الأمة وإنقاذها
التنظيم الجهادي لتحرير الأقصى وتوحيد الأمة
. حزب توحيد الأمة الإسلامية
طائفة التوحيد والدفاع عن الإسلام
جماعة تحرير الأقصى
جماعة إنقاذ ونهضة الإسلام

بخصوص ما ذكرتم عن الأوضاع عندكم في*
وزيرستان فأوافقكم الرأي فيما ذكرتموه عن
التهدئة مع التركيز و المواصلة في أفغانستان
. ولاسيما بالعمليات الكبيرة النوعية

* بخصوص الهدنة مع الحكومة الباكستانية فمواصلة
التفاوض على النحو الذي ذكرتم أمر حسن من
. مصلحة المجاهدين في هذه الفترة

بخصوص تعيين نائبا لكم فأرى أن يقوم بهذه*
المهمة الشيخ أبو يحيى فحبذا أن تخبروه بأنه قد تم
تعيينه نائبا لكم لمدة سنة من تاريخ وصول الرسالة
قابلة للتجديد

كان من ضمن ما بعثتم به إلي كتاب (نقاط*
الارتكاز) للأخ أبي أحمد عبد الرحمن المصري فهو
كتاب في غاية الأهمية ينبغي التأكيد على الإخوة
بقراءته ونشره في الإنترنت بأوسع نطاق
للاستفادة منه في توعية الشباب عامة وشباب

الجماعات الإسلامية خاصة وكذلك ينبغي نشره في العالم الإسلامي عامة حيث إنه عامل مهم في توعية الإسلاميين الصادقين للخروج من تيه الجماعات الإسلامية المقررة بشرعية الحكام المرتكبين لنواقض الإسلام فتم ترجمة الكتاب بما يتاح من اللغات كالإنجليزية والأردو والبشتو . والسواحيلي والملاوي .

كما يستحسن الاتصال بالشيخ أبي محمد المقدسي لاستئذان صاحب الكتاب في اختصاره فإن وافق يرسل إلى أحد المشايخ ويقال له أنه كتاب مهم ولكن فيه بعض الطول فحبذا أن يختصره ويزوده . بهوامش مفيدة .

: بخصوص الصومال

في مسألة إعلان الدولة أرى أن نطرح عليهم* الأمرين ونقول لهم أنتم في أرض الواقع فلترجحوا بين المفاسد والمصالح في مسألة إعلان الإمارة أو عدم إعلانها مع الإشارة إلى أن ما نميل إليه هو أن تكون هناك إمارة عملياً على واقع الأرض حتى لا يتفلت منهم الناس ولكن دون الإعلان عنها وتثبيتها في الأوراق كما ينبغي تنبيههم إلى أنه إن ترجح لديهم إعلان الإمارة فتكون تحت مسمى إمارة الصومال الإسلامية ويكون مسمى أميرها أميراً إمارة الصومال الإسلامية نظراً

وإن مما لا يخفى عليكم أن حجم الضغط الذي سيترب عليهم نتيجة لإعلان الإمارة لا يقارن . بالضغط الذي ترتب على إعلان الدولة في العراق .

في مسألة وحدتهم مع تنظيم القاعدة فأرى أن يتم* هذا الأمر عبر رسائل سرية غير معلنة مع نشر هذا الأمر بين الشعب الصومالي دون أن تكون هناك أي تصريحات لمسؤولين من طرفنا أو من طرفهم بأن الوحدة قد تمت ويبقى حديث الإخوة هناك إن سؤلوا عن صلاتهم بالقاعدة بأنهم تربطهم بالقاعدة أخوة الإسلام دون نفي أو إثبات مع مراعاة الحذر من سقوط أي رسالة تكون وثيقة يظهرها الأعداء لإثبات هذا الأمر مما يعني أن تكون الرسائل مع الإخوة في الصومال آخذة نفس حكم الرسائل لمحتوية على معلومات سرية وخطيرة وتنبية الإخوة . باستخدام نفس الطريق في إرسال رسائلهم

: ولهذا الأمر سببان

الأول : أنه سيزداد استنفار الخصوم عليهم إن تم الأمر علناً كما حصل مع الإخوة في العراق أو الجزائر علماً أن الخصوم سيعلمون وهو أمر متعذر إخفاؤه إذا انتشر بين الشعب ولكن يبقى الاعتراف سيد الأدلة ويبقى هناك مجال لمن لا يريد الصدام مع الإخوة أن ينكر هذه الحقيقة بأنها ليست مبنية على أدلة قاطعة .

الثاني : أن المسلمين في الصومال يعانون من الفقر الشديد وسوء التغذية ولدي عزم على أن أحث التجار في دول الخليج على مشاريع تنموية فعالة ومهمة وليست كبيرة التكلفة سبق أن جربناها في السودان فبقاء الإخوة غير متحدين مع القاعدة علناً يقوي موقف التجار الراغبين في مساعدة إخوانهم في الصومال وبذلك يكون قد

في مسألة القضاة ينبغي أن نضع في حساباتنا أن* الإخوة هناك تواجههم صعوبة في توفير القضاة حيث إن الإقليم واسع والناس متباعدون فأرى أن يكون تنصيب عدة قضاة في كل منطقتين فيه حرج على الإخوة من ناحية توفير وتفرغ الأفراد المهنيين ومن ناحية توفير المباني والمرتببات لهم فالأمر فوق طاقتهم لاسيما مع ظرفهم الحالي وبناءً عليه أرى أن يكون ينصبوا في كل تجمع للناس قاضي يقضي في جميع المسائل التي يحتاج الناس فيها للقضاء باستثناء المسائل التجارية فهي كما تعلمون ليست كباقي المسائل باقي المسائل يسهل على الفقيه الواحد الإلمام بها أما المسائل التجارية فبابها واسع وتحتاج قاضي متميز ويخفى بعضها على القضاة عادةً إلا أن يكون القاضي قد درسها بتوسع خاصة في هذا الزمن فقد جدت مستجدات كثيرة على التجارة .

في مسألة تدريس البنات فأرى أن يترك هذا الأمر* لهم ويسكت عنه

كما أرجو أن توصوا الإخوة في الصومال بالرفق *
وتذكروهم بالأحاديث الصحيحة عنه وفيما يخص
الجماعات الصوفية فحرصوا عليهم بأن يسعوا بكل
جهد لتحبيدهم وإن أبى بعضهم الحياد فلا يعمموه
عليهم وإنما في كل جماعة يسعوا لتحديد من يقبل
الحياد منها ولهذا الأمر أسباب لا تخفى عليكم منها
أنهم سيكونوا ورقة للخصوم وأي استفزاز من جهتنا
. سيدفعهم أكثر إلى الخصوم

ولي رأي حبذا أن ترسلوه إلى الإخوة في *
الصومال وهو أن يرسلوا وفد من وجهاء الصومال
الموثوقين ويكون هذا الوفد من ثلاثة رجال مؤهلين
للحديث يقوموا بزيارة بعض التجار في الخليج
وكذلك بعض العلماء ليطلعوهم على حال المسلمين
في الصومال وموت أطفالهم من شدة الفقر
ويذكروهم بواجبهم تجاه إخوانهم ثم بعد إنهاء
زيارتهم للتجار والعلماء يذهبوا إلى قطر وإن لم
يتمكنوا من فيزة الذهاب إلى قطر فبإمكانهم أن
يتصلوا على السفارة القطرية ويوجهوا رسالة إلى
..... الأمير

بخصوص المغرب الإسلامي فقد قرأت رسالة *
واحدة تتحدث عن أن هناك بعض الجهات ترغب في
عقد الهدنة ورأينا أن عقد الهدنة ضمن ضوابطها
الشرعية أمر حسن حيث إننا نرغب في تحييد كل
من يمكن تحييده في فترة حربنا مع العدو الأكبر
أمريكا . وأما الرسالة الثانية فلأسف الشديد لم

نتمكن من فتحها رغم محاولات عدة وهي رسالة الأخ أبي مصعب عبد الودود فحبذا أن تعيدو إرسالها . إلينا بعد التأكد من فتحها

بخصوص اليمن :ذكرتم في رسالتكم بأن الحرب* في اليمن قد قامت فأقول ليس هناك خلاف بيننا على أن الحرب قد قامت ولكنها ليست كالحرب التقليدية التي يتعذر الانسحاب فالإخوة في بيوتهم آخذين احتياطاتهم الامنية وهم ليسو مضطرين لأن يقوموا بعمليات على مراكز الجيش والشرطة ونقاط التفتيش فزمام المبادرة بأيدي الإخوة بمعنى أن

نحن نملك بقوة تخفيف حدتها وعدم التفاعل معها

هناك فرق بين شباب متحمسون يخرجون على طاعة الأمير بالضغط وبين أن تكون الجماعة كلها متخذة قرار بالتصعيد ومواصلة الحرب وبالتالي سينعكس على ألسنتنا وكلامنا يجيش الناس وهذا بخلاف ما نقول نحن حريصون على أن يكون تركيزنا على الأمريكيين

واقتراحي أن الإخوة المتحمسين بشدة في الجبهات الأخرى كالصومال مثلاً بالتنسيق مع الإخوة هناك على أن الإخوة هم فدائيون راغبون في عمليات فدائية ويكون الإخوة في الصومال واليمن غرفة عمليات بيتهما ويكون أحد الإخوة صومالي ضابط اتصال أو العكس

وحبذا أن تفيّدوا الإخوة أننا بحاجة في عمل مهم
لأربعين أخ استشهادي من اليمن بمواصفات عالية
جداً من حيث الانضباط والتقوى والسرية
لا يبدو لي هذا الأمر بأن لو تركنا البلد *

.....

التجربة ونتائج الحرب مع حكومة الحجاز ونجد *
- مرفق بيان الإيمان الذي سبق أن أرسلته إليكم *
للتشاور فيه فأرجو أن ترسله لبعض أهل العلم
. ليفيدونا بأرائهم .

* - مرفق إليكم قصيدة أرجو أن تطلعوا عليها بعض
الإخوة الذين لهم باع في وزن القصائد وفي علم
العروض وتفيدونا بأرائهم .

* - ينبغي الانتباه إلى خطورة إرسال الأمور السرية
الخطيرة عبر بريد الكتروني بشكل عام ولاسيما من
منطقة وزيرستان وما حولها أو أن يرسل إليها وما
حولها إلا أن يكون التواصل من دول أخرى كإيران
أو تركيا مثلاً فينبغي أن تنبهوا الشيخ يونس بهذا
الأمر وكذلك تفيّدوا جميع الإخوة المعنيين بأنه
ممنوع منعاً باتاً إرسال الأمور السرية الخطيرة عبر
بريد الكتروني وأن لا يعتمدوا على أنها مشفرة حيث
إن العدو متاح له ببسر مراقبة جميع الرسائل
القادمة إلى مناطق المجاهدين ومن ثم الحصول
على رسائلهم وكما لا يخفى عليكم أن هذا العلم هو
ليس علمنا ولسنا من اخترعه وبالتالي نجهل كثيراً

منه ومن هنا أرى أن إرسال أي أمر سري خطير عبر البريد معتمدين على التشفير مغامرة حيث إن المتوقع أن من صنع هذا البرنامج يستطيع فتح الرسالة المشفرة فمهما كان نظام التشفير فعمموا على الإخوة أن الإرسال عبر بريد الكتوني يكون في حسابنا أن الأعداء قد يطلعون عليه فيبقى للأمور العامة والتي لا تترتب على معرفة الأعداء بها ضرر ذي بال وأن لا يكون هناك أي استخدام للأجهزة المتطورة فيما يخص الأمور الخطيرة لاسيما الخارجي فلا يكون التواصل إلا عبر الرسل ليبلغوا الرسالة المطلوبة للطرف المعني

فالاكتفاء على التشفير يكون لتعجيز العامة عن فتح الرسالة أما في الحروب وبإمكانيات دول وخاصة عندما تكون ذات باع في هذه التخصصات فلا ينبغي الاعتماد على التشفير حيث إن الاحتمال وارد بشدة لطبيعة الأمور ومما يؤكد على عدم الاعتماد على التشفير في التراسل عبر البريد الالكتروني رسالة وصلتني من الأخ عبدالرحمن المغربي وقد أرفقتها إليكم لأهميتها.

ومن القرائن على أن العدو يطلع على رسائلنا أنه بعد إرسال رسالة الأخ بصير والتي تحدث فيها عن رأيه بأن يكون الشيخ أنور العولقي هو الرجل الأول صرح الأمريكيون بأن الشيخ أنور العولقي هو الأمير الفعلي للتنظيم

* - حبذا أن ترسلوا إلي لقاء الشيخ أنور العولقي مع صدى الملاحم كاملاً.

* كنتم قد ذكرتم ضمن الإخوة الذين تشاورتم معهم إثر مجيء الرسائل من الأقاليم الأخ مشير المدني فحبذا أن تفيدوني هل هو أخونا أيو خليل أم هو أخ آخر مع ملاحظة أنني قد أرسلت للشيخ سعيد رحمه الله في رسالة سابقة بأن تجتنبوا تغيير الكنى إلا لضرورة .

* بخصوص ما ذكرته عن الأسئلة التي بعثها الأخ عبد الرحمن المغربي فقد اطلعت عليها وسأشرع في الإجابة على ما تيسر منها .

* - ذكرتم في رسالتكم بأنكم قد بيان الشيخ أبي محمد بخصوص تركيا ثم نشر الخطاب على الإعلام فحبذا أن توضحوا لنا الأمر .

* بخصوص ما ذكرتم عن الاثنين مليون التي استلمتموها والثلاثة التي تنتظرونها فدية الدبلوماسي الأفغاني فهو أمر مستغرب بعض الشيء حيث إنه في مثل وضع أفغانستان عادة لا تدفع الحكومة مثل هذا المبلغ لتحرير أحد رجالها

فهنالك احتمال ليس قوياً جداً إلا أنه في مثل وضعنا و شدة الطلب علينا فلا ضرر من التحرز من مثل هذه الأمور ولذا أحببت أن تكونوا منه على حذر في هذه المرة وفي أي مرة قادمة

وهو أن يكون الأمريكيون على علم بتسليم المبلغ وخاصة أن انتشار الأخبار في أفغانستان سريع جداً ووافقوا على أساس أن يكون تحرك المبلغ تحت دائرة مراقبة الطيران للوصول إلى القائد الميداني في المنطقة وإلى القيادات التي سيصلها من هذا المبلغ إلا أنه مما يعين على تقدير نسبة ورود هذا الاحتمال معرفة أهميته الأسير لدى الحكومة وهل هناك أحد أقربائه مسؤول كبير في الحكومة أم لا ولكن على أي حال إن ظهرت لكم في الأمر شبهة مراقبة فاعتبروا أنفسكم تحت دائرة المراقبة وفي أي فرصة جو غائم تقوموا بتغيير المنازل.

ومما ينبغي فعله مع أي مبلغ تستلمونه من الأعداء هو أن تقوموا بعملية قطع للمراقبة الأرضية والجوية وكذلك تقوموا بتبديله مع أحد المصارف في المدن الكبيرة أو أحد الصرافيين المؤتمنين وتبديله سيستلزم تغييره من عملة إلى أخرى فإن كانت العملة التي استلمتموها هي التي تريدون فتقوموا بصرفه من مصرف آخر لتعودوا إلى نفس العملة وسبب ذلك أن تكونوا في الجانب الآمن من أي اشاعات ممكن وضعها على المال وهي لا ترى بالعين .

مع مراعات عدم التوسع في هذا المبلغ

*** أرجو أن ترسلوا إلينا خطابات الشيخ أبي محمد باستمرار وكذلك خطابات الشيخ أبي يحيى .**

* حبذا أن تفرغو إخوة ليسحبوا من الانترنت الوثائق التي تسربت من البنتجون بخصوص أفغانستان وباكستان ليترجموها وتتم دراستها حيث إنها محتوية على سياسات العدو في المنطقة وقد صرح وزير الدفاع الأمريكي جيدس بأن تسرب هذه الوثائق سوف يؤثر سلباً على الحرب علماً أن الموقع الذي بدأ ينشرها قد أعلن عن اثنين وتسعين ألف وثيقة ثم أعلن عن خمسة عشر ألف وثيقة أخرى .

* فيما يخص ذكركم بأنكم قد تحاولوا مع الإيرانيين لإطلاق سراح ابني حمزة إلى قطر مباشرة فإن ذلك قد يشعر الإيرانيين بالخطر من أن يتحدث على الإعلام في قطر عن ظلمهم للمجاهدين مما يدفعهم إلى عدم إطلاق سراحه إلى أي مكان حيث إن ذهابه إلى قطر من هنا أمر وارد .